

جريدة

شهرية
اجتماعية
ثقافية
فكرية

الجناحة

كلمات تجمع أمة

السنة الأولى - العدد العاشر - ٠١ / كانون الثاني / ٢٠١٨ م الموافق ١٣ / ربيع الثاني / ١٤٣٩ هـ



ترامب يقرر نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.. وقمة إسلامية عاجلة في إسطنبول..

الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وأكدت على كون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية و أرضاً إسلامية. وقد تم عقد القمة في ظل غياب بعض الدول الإسلامية عنها، الأمر الذي أثار مخاوف بعض المحللين السياسيين الذين ربطوا بين ذلك الغياب وبين ما سعي بصفقة القرن التي جرى الحديث عنها في الإعلام. ويرتبط اسم هذه الصفقة ببعض الدول العربية التي يقال إنها أجرت اتفاقاً مع الولايات المتحدة فيه تسوية للقضية السورية والفلسطينية وقضيا دول عربية أخرى بما يتناسب مع المخطط الأمريكي للشرق الأوسط

من لا يملك لمن لا يستحق .. عبارة تكررت على أسماعنا منذ وعد بلفور المشؤوم عام ١٩١٧.. الذي تم بموجبه تسليم القوات البريطانية الكيان الصهيوني قسماً واسعاً من أراضي فلسطين .. وها هي الأمة الإسلامية تستقبل من جديد خبر إعلان ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس مما يشي بمخطط تسليم القدس كلياً إلى الكيان الصهيوني .. وفي الوقت الذي خرجت فيه جموع شعبية عربية وإسلامية للتظاهر تنديداً بالقرار .. دعت تركيا إلى قمة إسلامية عاجلة في إسطنبول، رفضت فيها ذلك القرار باعتباره مخالفاً للمواثيق



اللغة العربية واحدة من أكثر لغات العالم انتشاراً حيث بلغ عدد المتحدثين بها قرابة نصف مليار، وعدت لغة رسمية في الأمم المتحدة سنة
<< البقية صفحة ٢ >>



ما مصير آلاف السوريين بعد نقل تركيا ملف اللاجئين إلى «الهجرة»؟

يتساءل كثير من السوريين عن الخطوة التي اتخذتها الحكومة التركية بنقل ملف السوريين من «أفاد» إلى «إدارة الهجرة» وهل يصب ذلك في صالح السوريين << البقية صفحة ٣ >>



لا ريب أن الحروب العسكرية نتائجها دول، فخسارة معركة لا تعني الهزيمة إلا أن الحروب الفكرية هي التي تدوم وتستمر؛ فلذا حربنا مع العدو الصهيوني فكرية عسكرية وينبغي تعليم الأجيال حقائق عن فلسطين حتى لا << البقية صفحة ٧ >>



القدس ليست وحدها

شهد هذا الشهر حركة دبلوماسية نشطة أعاد القضية الفلسطينية إلى الواجهة من جديد ولا سيما مدينة القدس وذلك بعد قرار ترامب المتوقع باعتبار القدس عاصمة << البقية صفحة ٥ >>

افتتاحية العدد

أ.د. شيخ موسى دميز



متى تنهض الأمة

طوي عام وبزغ آخر جديد، وفي انقضاء العام تلو العام مواقف وعبر. فمن الضروري الوقوف على ثلاثة مواقف صبغت عامنا المنصرم: مأساة الروهينجا في أراكان، ومقتل علي عبد الله صالح على يد الانقلابيين بعد خيانتة اليمن واليمنيين وتحالفه مع الحوثيين، ووعد «بلفور الجديد» بجعل «القدس عاصمة أبدية لدولة الاحتلال». فهذه المواقف الثلاثة ينبغي التوقف عندها لبناء مستقبل واعد فمن رحم المأساة ينطلق الحلم الواعد الجديد.

فهذه الكوارث التي أهدقت بالأمة الإسلامية هي التي هيئت الأرضية لاتخاذ ترمب قراره الذي تلتكأ عنه أسلافه، فالعالم الإسلامي مشغول بخلافاته ومآسيه التي لحقت به جراء تراكمات عديدة، كانت وما زالت، فالمأساة الفلسطينية والسورية واليمنية والليبية وخلاف الأشقاء في الخليج صبغت المشهد كله بفوضى أرادها أعداء أمتنا لتوظيف وعدهم التلمودي، لكنّ الأمل بالشباب الواعد لم ولن ينقطع، فنلك الصحوّة التي شهدناها عقب «توقيع ترمب» في الجامعة العربية وقمة إسطنبول وقرار مجلس الأمن والأمم المتحدة والأهم تلك الانتفاضة الجماهيرية في شتى بقاع الأرض أظهرت أن هذه الأمة قد تغفو ويطول سباتها ولكنها لا، ولن تموت. فالليل مهما طال لا بد من طلوع الفجر، وفجر هذه الأمة قادم لا محالة، فأمة رها واحد. وكتاتها واحد، ونبيها واحد، جدير بها أن تنسلخ عن خلفاتها البينية، فالقواسم التي تجمع بينها أعظم بكثير من تلك التي تفرقها، ثم عليها بذل المزيد والمزيد في العام الجديد، (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

وكل عام و أمتنا بخير



حقائق يجب أن نعرف فخر الدين باشا

بعد الرد الذي وجهه رجب طيب أردوغان على تغريدة نشرها وزير الخارجية الإماراتية عن آخر وال للمدينة المنورة فخر الدين باشا أرى لزماً معرفة القاصمة والعاصمة << البقية صفحة ٦ >>

في الثالث من كانون الأول / ديسمبر: اليوم العالمي للمعوقين ..



فروا ولم يحملوا معهم أكثر من الملابس التي يلبسونها. ويقول عبد اللطيف: «أتذكر اللحظة التي توقف فيها جهاز السمع عن العمل»، مضيفاً أنه قضى كل دقيقة من حياته منذ تلك اللحظة محاولاً أن يجد طبيباً أو متبرعاً يمكنه أن يساعد ابنته لتستعيد سماعها مرة أخرى. وقال إنه يخشى أنه إذا لم يتم إجراء هذه العملية قبل أن تبلغ السابعة من عمرها، فإنها قد لا تستعيد القدرة على التحدث مرة أخرى.

الأطفال ذوو الإعاقة معرضون لمخاطر إضافية: ووفقاً لتقرير اليونيسف: إن الأطفال ذوو الإعاقة، مثل طفلي عبد اللطيف، معرضون بوجه خاص لعيش حياة من الإقصاء والفقر. فالأطفال ذوو الإعاقة معرضون لمخاطر إضافية في أوقات الكوارث والطوارئ - والأزمة في سوريا ليست استثناء. فالصراع قد يؤدي إلى إحداث إصابات جسدية أو توتر شديد من جراء الأحداث المؤلمة التي شهدها وانهارت الخدمات الصحية ونقص فرص الحصول على الغذاء السليم والمياه الصالحة للشرب، وقد يؤدي إلى بقاء الأطفال منفصلين عن ذويهم ومنازلهم ومدارسهم، لسنوات أحياناً.

وعلى الرغم من صعوبة الحصول على بيانات عن الأطفال ذوي الإعاقة، فإن التقديرات تشير إلى وجود عشرات الملايين من الأطفال عالمياً مصابين بإعاقات متوسطة أو شديدة. ولكن هذا الرقم قد يكون أعلى بكثير. وتعد نسبة الأطفال ذوي الإعاقة بين اللاجئين السوريين والنازحين داخل سوريا مرتفعة بشكل غير متناسب، نظراً إلى أن عدداً من الأطفال المصابين يعانون من التوتر الشديد نتيجة للعنف.

ومع تزايد الاحتياجات بسرعة تفوق توافر الأموال، فإن أطفال سوريا يدفعون الثمن الأكبر للأحداث، ولا أحد يعاني أكثر من المصابين بإعاقات والذين يتعرضون لمخاطر الاستبعاد من الاستجابة الإنسانية بدلاً من أن يأخذوا مكانهم الصحيح في المساعدة على دعم وإعادة بناء مجتمعاتهم وبلدانهم.

ويصرّ عبد اللطيف على ألا يحدث ذلك لابنته. ويقول: «كل ما يهمني هو هذه الطفلة. أريدها أن تستعيد سماعها مرة أخرى».

المصدر: الموقع الرسمي لليونيسيف

الأطفال اللاجئين ذوو الإعاقة من الفئات الأكثر ضعفاً يمتلك الأطفال ذوو الإعاقة عدداً من القدرات، مثلهم مثل جميع الأطفال، ولكنهم غالباً ما يعانون الإقصاء الاجتماعي نتيجة التمييز وعدم توفر الدعم الذي يحتاجونه وتجاهلهم ضمن فئات الأطفال الأكثر ضعفاً والمحجوبين عن الأنظار في العالم.

فالأطفال ما زالوا يدفعون أمدح ثمن للصراع السوري، ولا سيما الأطفال ذوي الإعاقة.. ونضرب مثلاً لأوضاع اللاجئين الذين لديهم إعاقة بقصة ابن عبد اللطيف البالغ من العمر ١٥ عاماً وابنته البالغة من العمر ٤ أعوام، الذين يعيشون في مخيم الزعتري في الأردن. فعندما قتل جار عبد اللطيف ودمر بيته وضاعت حيواناته، أصبح قرار الفرار بسيطاً، فقد كان عليه الفرار مما يحدث في سوريا لإنقاذ أسرته. ولكن الرحلة والتحديات أمامه لم تكن سهلة، وخاصة مع طفلين من ذوي الإعاقة.

طفلان صامتان:

ابن عبد اللطيف البالغ من العمر ١٥ عاماً يعاني من إعاقة بدنية وعقلية ولا يستطيع المشي. ويقول عبد اللطيف: «كان ثقيل جداً وكان علينا أن نتناوب على حمله عبر الحدود».

لم ينطق الصبي كلمة واحدة منذ اندلاع القتال، وفي خيمتهم التي ينتشر فيها الذباب في مخيم الزعتري المترامي الأطراف في الأردن، فإن العناية بالصبي تمثل تحدياً في حد ذاتها.

وهناك مزيد من الشقاء فابنة عبد اللطيف البالغة من العمر ٤ أعوام تحتاج لإجراء عملية جراحية لاستعادة سماعها. ويقول عبد اللطيف: «قبل اندلاع الحرب، أجريت لها عملية جراحية في سوريا لتركيب جهاز يمكن أن يجعلها تسمع» وبعد العملية، بدأت الفتاة الصغيرة في التحدث والثثرة - حتى ذات يوم، وبالضبط منذ شهرين و٢٧ يوماً بعد وصولنا إلى الأردن، صمتت فجأة.

وأخبر الأطباء في الأردن عبد اللطيف الأخبار المؤلمة. فالجهاز الذي تم زرع في أذنها توقف عن العمل، وتبلغ تكلفة الجهاز الجديد هنا أكثر من ١٠٠٠٠ دولار أمريكي، ولكن الأسرة لا تستطيع بأي حال من الأحوال الحصول على هذا المبلغ، فقد



آلاف المدنيين ينزحون من أرياف ادلب وحماه نحو شمال ادلب

المصدر: إذاعة وطن

تواصل حركة النزوح من قرى وبلدات ريف إدلب الشرقي والجنوبي وريف حماة، باتجاه ريف إدلب الشرقي والشمال، وسط استمرار الحملة العسكرية الجوية على قرى وبلدات ريف إدلب بشكل عنيف، وانعدام الاستجابة من المنظمات الإنسانية العاملة في مناطق سيطرة الثوار.

آلاف المدنيين وصلوا لبلدات ريف معرة النعمان الشرقي في حركة نزوح جديدة من منطقة سنجار وريف إدلب الشرقي وبلدات الريف الجنوبي بعد بدء الحملة الأخيرة في شهر كانون الأول الجاري على المنطقة من الطيران الحربي والمروحي، سبقها سلسلة حملات نزوح متواصلة من بلدات ريف حماة الشرقي وريف إدلب الشرقي وصلت أعداد النازحين قرابة ١٥٠ ألف نازح يبيتون في العراء وفي مخيمات تفتقر لأدنى مقومات الحياة.

ونقل ناشطون صوراً لمئات العائلات وصلت لمنطقة المخيمات في أطمه لا تملك أدنى مقومات الحياة وتحتاج لإغاثة عاجلة من المنظمات وتأمين مأوى لها في ظل استمرار تدفق العائلات باتجاه المنطقة هرباً من جحيم القصف الجوي على قرى وبلداتها.

ما مصير آلاف السوريين بعد نقل تركيا ملف اللاجئين إلى «الهجرة»؟

أورينت نيوز

لم تستثمر في ملف اللاجئين، بل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة هما من أرادا الاستثمار في هذا الجانب. كما أنّ تركيا بدأت تجد صيغة لإيجاد حل سياسي متوافق عليه في سوريا، خاصة بعد مشاركتها في اتفاق خفض التصعيد». وألمح رضوان إلى احتمال أن يدفع دخول القوات التركية إلى إدلب السوريين إلى العودة للمناطق المسيطر عليها ضمن حملة درع الفرات ومناطق أخرى، مضيفاً: «لذلك يجب تسوية الوضع القانوني لجميع السوريين، وهو ما قد يسهل عليهم الكثير من الأمور التي تتعلق بالسفر والعودة وتأسيس الأعمال وغيرها».

وعن الإجراءات التي على اللاجئين في المخيمات اتباعها بالتزامن مع نقل ملفاتهم إلى دائرة الهجرة، أوضح رضوان أنه سيتم توزيع منشورات في المخيمات من قبل دائرة الهجرة، تشرح ما عليهم القيام به، شرحها سيكون باللغتين العربية والتركية، وكذلك عبر مترجمين. وأردف قائلاً: «أما الذي لا يملك أوراقاً ثبوتية فعليه القيام ببعض الأمور الأمنية واصطحاب مرافقين من عائلته لإثبات شخصيته. كما ستناقش قضية اللاجئين خلال جلسات البرلمان لأن الجدل السياسي بين المعارضة والحكومة محتدم أيضاً، ولكن خلال عدة شهور ستكون الأمور أكثر وضوحاً».

الصعب حصول الجميع على الجنسية، والأمر يتعلق بشروط يجب أن تتوفر في الشخص، ومع ذلك هنالك تسهيلات خاصة باللاجئين السوريين للحصول على الجنسية، مثل عدم استبعاد شرط اللغة وفترة الإقامة التي يجب أن تتجاوز خمس سنوات وغيرها».

وعن سبب الانتقائية من قبل الحكومة التركية في منح الجنسية للسوريين كونها ركزت على أصحاب رؤوس الأموال والحاصلين على شهادات عالية، أشار أتاجان إلى أن الانتقائية لا تعني أن السوري غير مهم في المجتمع التركي، ولكنها تعود إلى أسباب سياسية تتعلق بعدم إعطاء المجال للمعارضة التي تعترض على وجود السوريين وليس على تجنيسهم فقط، بحسب قوله، مضيفاً أن قرار التجنيس يخص جميع السوريين ومن دون استثناء.

وعن مخاوف اللاجئين قال بكير أتاجان: إن نقل الملف هو لصالح اللاجئين المقيمين في تركيا وخاصة فيما يتعلق بالنواحي اللغوية والاجتماعية والثقافية والعلمية والمعنونات والسكن وغيرها، معتبراً أن تلك المخاوف لا مبرر لها.

وحول الحديث عن حلول نهائية لملف اللاجئين، لا سيما أنّ هناك من يتهّم تركيا باستثمار ورقة اللاجئين في مفاوضاتها المتعلقة بالدخول للاتحاد الأوروبي، قال رضوان: «تركيا

قررت الحكومة التركية نقل ملف اللاجئين من منظمة الإغاثة والكوارث التركية «أفاد» إلى دائرة الهجرة العامة، وقد أثار ذلك القرار مخاوف لدى اللاجئين السوريين، حيث وُصف بأنه انتقال من التعامل الطارئ مع الملف إلى إيجاد حلول دائمة له».

وبحسب فراس رضوان أوغلو (القانوني السوري) فإن هنالك أسباب لذلك النقل؛ منها أسباب قانونية تستوجب ذلك. فمُنظمة «أفاد» تختص بالمساعدة في أثناء الكوارث والطوارئ، أما ما يتعلق بموضوع اللاجئين فهم في تركيا منذ ما يزيد على ست سنوات، والوضع القانوني المتعلق بهم تغير بدرجة كبيرة، فالكثير منهم أصبح لديه أعمال، وآخرون تزوجوا من تركيات... وهذه الحالة المدنية دفعت الحكومة إلى اتخاذ خطوات نحو إدماجهم في المجتمع التركي. وتابع رضوان: «بالإضافة إلى ذلك، تبرز الخلافات بين الحكومة والمعارضة التركية حول المبالغ التي صرفت على اللاجئين السوريين، وكل تلك الأسباب أدّت إلى نقل الملف من منظمة «أفاد» إلى دائرة الهجرة العامة في تركيا».

وحول قضية الجنسية التركية وفيما إذا كان هذا القرار يعني أن جميع السوريين اللاجئين سيحصلون على الجنسية التركية يقول الكاتب والمحلل السياسي بكير أتاجان: «من



بيان من ٨٧ عميداً من عمداء كلية الإلهيات في تركيا عن القدس

المصدر: الجزيرة نت

تدخلات الدول التي لها الكلمة الفصل في الشرق الأوسط بطرق بعيدة كل البعد عن السلام والحقوق والعدل. والموقف الأخير الذي اتخذته الولايات المتحدة يعتبر خطوة استفزازية لدفع المنطقة المحيطة ببلدنا والعالم بأسره إلى الفوضى. فلا يمكن تقبل هذه الوقاحة المخطط لها، ولا الاعتراف بها مهما كان، فإن الملايين من الفلسطينيين أخرجوا من ديارهم وشرّدوا عن أوطانهم فأصبحوا بلا مأوى، ولم يبال أحد بما فعلته وما زالت تفعله إسرائيل التي أصبحت رمزاً للقمع والظلم الممنهجين، بل جاءت أمريكا لتعلن أن القدس عاصمة للدولة الصهيونية المحتلة، وذلك ما لا نقبله أبداً. إن هذا القرار الذي اتخذته أمريكا دون مراعاة كرامة الحقوق الدولية وقرارات الأمم المتحدة، هو قرار لتسريع احتلال القدس و لتغيير وضعها ليس إلا. وهو عدم احترام لمشاعر الديانات الأخرى تجاه القدس الشريف. ويجب ألا ينسى أحد أن درب السلام في العالم يمر من الشرق الأوسط، وأن درب السلام في الشرق الأوسط يمر من القدس، والسلام لا يمكن تحقيقه في المنطقة إلا بإيقاظ ضمائر الشعوب وغرس وعي العدالة والتسامح. وشعارنا هو: «إن كانت القدس في الأسر فإن العالم ليس حراً»

في مواجهة الحملة الأمريكية الإسرائيلية لتهويد القدس الشريف وجعله عاصمة للكيان الصهيوني، قام عمداء كليات الإلهيات في جامعات تركيا بإصدار بيان نصرته للقدس، تأكيداً على حق المسلمين فيها دينياً وتاريخياً وسياسياً. و كان نص البيان ما يلي: إن القدس قبله ومعراج ولا مرأ أنها إن كانت هي مأسورة فإن العالم ليس حراً. فالقدس بقعة مباركة وفيها ثاني بيت لله على وجه الأرض حيث إن فيها المسجد الأقصى، وهي منبع الرسالات ومنطلقها. وكما أنها سلم آخر الأنبياء في المعراج وأولى القبلتين للمسلمين. فإن المسجد الأقصى هو المعبد الذي أوصى رسول الله بشد الرحال إليه والصلاة فيه. وهي أمانة لنا من ثاني الخلفاء عمر رضي الله عنه ومنذ ١٣ قرناً حافظ عليها وحفظها أجدادنا السلاجقة والعثمانيون، فهي قرة عين للحضارة الإسلامية. ومدينة الأنبياء هذه ظلت عبر العصور مقر التسامح والمحبة بين الأديان الثلاثة تحت حكم المسلمين فيها. وبأسف! إنها تذكر اليوم بالظلم والمأساة والبطش. إن كل هذه المأساة في القدس وتركها لمصيرها هو بسبب

فوز عالم الرياضيات التونسي نادر المصمودي بجائزة فيرما للعام ٢٠١٧

أعلنت الجمعية الفرنسية للرياضيات، يوم الاثنين ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني، عن فوز البروفيسور وعالم الرياضيات التونسي نادر المصمودي بجائزة «فيرما» Fermat للرياضيات لهذه السنة وبصحة عالم الرياضيات الألماني سيمون أ. بريندل.

وقالت الجمعية في بيانها أنه تم تكريم نادر المصمودي الذي يعمل في معهد كورانت لعلوم الرياضيات بنيويورك في الولايات المتحدة، «لأعماله المتعددة والمتميزة بالعمق والإبداع في تحليل المعادلات غير الخطية التفاضلية الجزئية». وأيضاً لـ «إسهاماته مؤخراً في التوصل إلى حل دقيق وشامل لمشاكل الاستقرار الهيدروديناميكية التي أثّرت في نهاية القرن ١٩ من قبل الآباء المؤسسين لميكانيكا الموائع الحديثة». أما بالنسبة للألماني سيمون أ. بريندل، الباحث من جامعة كولومبيا، فتتمت مكافأته على بحوثه المتعددة العميقة في التحليل الهندسي، التي تستعمل المعادلات التفاضلية الجزئية.

ولد البروفيسور نادر المصمودي عام ١٩٧٤، وأظهر نبوغاً في الرياضيات خلال دراسته الثانوية، ما مكّنه من المشاركة في الأولمبياد الدولي للرياضيات عام ١٩٩١. وحصل خلاله على الميدالية البرونزية قبل أن يحصل على الميدالية الذهبية للأولمبياد في العام التالي، ليكون بذلك أول عربي وإفريقي يحصل على هذا التتويج.

حصل المصمودي على الثانوية العامة في الرياضيات في تونس قبل أن يلتحق بمدرسة الترشيع العليا بباريس بعد أن فاز بالمرتبة الأولى في مناظرة الالتحاق بهذه المؤسسة الجامعية المرموقة في فرنسا وتخرج فيها عام ١٩٩٦. وحصل المصمودي على الدكتوراه في الرياضيات من جامعة باريس-دوفين عام ١٩٩٩. وكان عنوان أطروحته «المسائل المقاربة في ميكانيكا السوائل» Asymptotic Problems in Fluid Mechanics.

والتحق المصمودي منذ العام ٢٠٠٨ بمعهد كوران للعلوم الرياضية في نيويورك؛ حيث يعمل حالياً كأستاذ للتحليل الرياضي العملي والهندسة والأعداد المركبة. وحصل على كرسي التميز من مؤسسة باريس للعلوم الرياضية خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨. ونادر المصمودي هو باحث غزير الإنتاج إذ يبلغ عدد ورقاته العلمية المنشورة ما يقارب ٣٥٠ ورقة علمية منشورة في كبريات الدوريات العلمية المختصة في مجال الرياضيات، وحصل على جائزة أفضل ورقة علمية منشورة في دورية «كراست هنري بوان كاريه» Annales Henri Poincaré عام ٢٠١١، ثم على منحة المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية عام ٢٠١٢.

في عام ٢٠١٣ أثبت المصمودي في أبحاثه بدقة استقرار تدفق القص لمعادلات يولر ثنائية الأبعاد، أي في الحالة غير الخطية. وقد ثبت بالفعل الاستقرار في التقريب الخطي من قبل اللورد كلفن في عام ١٨٨٧ وبدقة أكثر من قبل ويليام مكفادن أور في عام ١٩٠٧. ونادر المصمودي هو ثاني تونسي يفوز بهذه الجائزة، بعد عالم الرياضيات عباس البحري (١٩٥٥-٢٠١٦)، الذي تم تنويجه بالجائزة في أول دورة لها عام ١٩٨٩ لبحثه عن إدخال أساليب جديدة في حساب الاختلافات.

وسينعقد حفل توزيع الجوائز في ربيع ٢٠١٨ في مدينة تولوز الفرنسية، في وقت واحد مع تقديم جائزة فيرما لليونور ٢٠١٧. وجائزة فيرما للبحوث في الرياضيات تأسست سنة ١٩٨٩، وتحمل اسم عالم الرياضيات الفرنسي بييردي فيرما الذي عاش في القرن السابع عشر وينسب إليه تأسيس نظرية الأعداد الحديثة وحساب الاحتمالات بشكل مستقل عن باسكال، وكذلك اكتشاف الهندسة التحليلية. وتمنح الجائزة كل عامين من طرف معهد الرياضيات في مدينة تولوز الفرنسية. وقد فاز بها الكثير من علماء الرياضيات ذوي الصيت على غرار الفرنسي سديك فيلاني Cédric Villani الفائز بميدالية فيلدز في الرياضيات عام ٢٠١٠.



اليوم العالمي للغة العربية

المصدر: الموقع الرسمي للأمم المتحدة

إجراءات، منذ عام ١٩٤٦ إلى يومنا هذا، لتعزيز استعمال اللغات الرسمية حتى تكون الأمم المتحدة وأهدافها وأعمالها مفهومة لدى الجمهور على أوسع نطاق ممكن. وفي إطار دعم وتعزيز تعدد اللغات وتعدد الثقافات في الأمم المتحدة، اعتمدت إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام قراراً عشية الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم الذي يُحتفل به في ٢١ شباط/فبراير من كل عام بناء على مبادرة من اليونسكو، للاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وتقرر الاحتفال باللغة العربية في ١٨ كانون الأول/ديسمبر كونه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة ٣١٩٠ (د-٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ وقررت الجمعية العامة بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة. والغرض من تعيين هذا اليوم هو زيادة الوعي بين موظفي الأمم المتحدة بتاريخ كل من اللغات الرسمية الست وثقافتها وتطورها. ولكل لغة من اللغات الحرة على اختيار الأسلوب الذي تجده مناسباً في إعداد برنامج أنشطة لليوم الخاص بها، بما في ذلك دعوة شعراء وكتاب وأدباء معروفين، بالإضافة إلى تطوير مواد إعلامية متعلقة بالحدث. وتشمل الأنشطة الثقافية: فرق العزف الموسيقية، والقراءات الأدبية، والمسابقات التنافسية وإقامة المعارض والمحاضرات والعروض الفنية والمسرحية والشعبية. كما تشمل أيضاً تجهيز وجبات طعام تعبير عن التنوع الثقافي للدول الناطقة باللغة، وإقامة عروض سينمائية وحلقات دورس موجزة للراغبين في استكشاف المزيد عن اللغة.

العربية هي واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم حيث يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى عدد من المناطق الأخرى المجاورة: كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي السنغال وإريتريا. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. وأثر انتشار الإسلام، وتأسيسه لكثير من الدول، في ارتفاع مكانة اللغة العربية؛ فأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. وأثرت العربية، تأثيراً مباشراً أو غير مباشر في كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي؛ كالتركية والفارسية والكردية والأوردية والماليزية والإندونيسية والألبانية... وبعض اللغات الإفريقية الأخرى؛ مثل: الهاوسا والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية. واللغة العربية تُدرس بشكلٍ رسمي وغير رسمي في كثير من الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي، كما أنها إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة. قد كان التوازن بين اللغات الرسمية الست؛ أي: الانكليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية، شغلاً شاغلاً لكل الأمناء العامين للأمم المتحدة. وأُخذت عدة



كان لأحد الأشخاص خروف أراد بيعه فأخذه إلى السوق، فرآه أربعة لصوص أتفقوا أن يسرقوا منه الخروف بأسلوب ذكي فتقاسموا الجلوس على جانب الطريق المؤدية للسوق التي سيمر منها صاحب الخروف، فجلس الأول بداية الطريق المؤدي للسوق، وجلس الثاني في ربع الطريق، وجلس الثالث بعد منتصف الطريق، وجلس الرابع قبل نهاية الطريق بقليل. فمر صاحب الخروف من جانب اللص الأول وألقى عليه السلام فرد اللص السلام وبادره بالسؤال : لماذا تربط هذا الكلب وتقوده خلفك ؟. فالتفت صاحب الخروف إلى اللص وقال له : هذا ليس كلباً، إنه خروف سأذهب لبيعه في السوق ثم تركه وانصرف. وبعد مسافة التقى باللص الثاني وإذا به يسأله : لماذا تربط هذا الكلب وتقوده خلفك ؟. فنظر إلى اللص وقال له : هذا خروف وأنا ذاهب لأبيعه في السوق. وتركه وانصرف. لكن الشك بدأ يتسرب إلى قلبه فأخذ يتحسس الخروف ليتأكد هل هو كلب فعلاً كما سمع من ذلك الرجلين أم إنه خروف كما يعتقد هو ؟. وبعد مسافة إلتقى باللص الثالث وإذا باللص يسأله نفس الأسئلة السابقة: لماذا تربط الكلب خلفك ؟

فاندھش صاحب الخروف، وزادت حيرته، ونظر إلى اللص، ثم انصرف، ولم يجبه على سؤاله: لأنه بدأ يتأكد أنه يقود كلباً وليس خروفاً. وبعد مسافة التقى باللص الرابع، فسلم عليه، وباشره اللص قائلاً : ما بك يارجل تربط الكلب وتقوده خلفك ؟. هنا تأكد صاحب الخروف أنه يقود كلباً وليس خروفاً فليس من المعقول أن يكون الأربعة الأشخاص كاذبين ، ثم التفت إلى اللص وقال له : لقد كنت في عجلة من أمري فأعتقدت أن هذا الكلب خروفاً فربطته لأذهب به إلى السوق لأبيعه ولم يتبين لي أنه كلب إلا الآن، ثم فك وثاق الخروف، وأطلق سراحه، وعاد مستعجلاً إلى بيته: يبحث عن خروفه فأخذ اللصوص الخروف وانصرفوا وهم يتهايمسون بسرور وغبطة.

العبرة : هكذا تتم صناعة الرأي العام والتضليل من قبل المحترفين عبر وسائل الإعلام والوسائط المحلية والعربية والعالمية و يفعلون لأجل ذلك كل ما يمكن من تزييف وقلب للحقائق وصناعة المشهد التمثيلي للخداع واللعبة بالعقول والقدس عاصمة إسرائيل مع نسيانته الاحتلال أنموذجاً. حقيقة: يجب إدراكها وهي أن إسرائيل أصبحت دولة معترفاً بها من كل البلاد العربية وأن القدس أصبحت عاصمة إسرائيل في نظر المحتلين، وأما الساسة العرب ففي عقولهم هل تكون القدس عاصمة لدولتين أم لا.

غزل بين زوجين

طال انتظار زوجته له، وهو مشغول عنها بمخطوطاته ،
فوضعت له مع فنجان القهوة بطاقة كتبت فيها :
يا ليتني عندكم يا حبّ مخطوطه
تسعى إلى نيلها سعي ابن بطوطة
غبطت أوراقها إذ أنت تعشقها
فهل أكون كذي الأوراق مغبوطه ؟
فكتب إليها :
شتانَ بينكما فالرفُ موضعُها
وأنت يا مُجتي في القلب محطوة
وأنتِ مُطلقة ما شئتِ فاعلة
وتلك بالجلد والخيطان مربوطة!

القدس والطغاة

الشاعر: مصطفى عكرمة

أعدى أعادي أُمّتي حُكَّامُها
ولما رأيت الخلفَ مَرَّقَ صَفْها
ولما تحكَّم، واستبدَّ لِثامُها
ورأيت ألف صلاح يقدم ركبها
وفتوحا عادت لها أيامُها
وديار كلِّ المسلمين تحرَّرتْ
ورأيت أقصانا يُباركُ زحفنا
والقدسُ في أعلى الدُّرى أعلامُها
لولا عمالة مَنْ بها قد تاجرُوا
لاشتدَّ في ساحِ الجِهَادِ غُلامُها
ورأيت نصراً إثرَ نصرٍ جاءنا
إمّا أزيلَ عن الشُّعوبِ لِجامُها
مهما طغى في طيشهم أعداؤنا
فلأمتي يومَ الوغى إقدامُها
شَرَعَ الجِهَادَ لِأُمّتي إسلامُها
ولكُم أعادَ بهاءُها إسلامُها
فلها لها النصرُ المَبِينُ يصحُّوه
لنَ ننعِمَ الطَّاغِي فضوهُ أُمّتي
قَدَّرَ فيغدو حاكِماً حُكَّامُها
وبها يعمُّ العالمينَ سلامُنا
ويقومُ بالشَّرعِ الحنيفِ إمامُها
فالحقُّ باقٍ مجدُّه مهما وهى
والقُوَّةُ الرِّعَاءُ حانَ حِمامُها
يا ليتَ مَنْ صَلَّوا وخانوا قُدُسنا
يدرونَ أَنهمو غداً خُدَّامُها
والمسجِدُ الأقصى يعودُ لِأُمّتي
وبِه يطيبُ قيامُها، وصيامُها



مع العربية في يوم عرسها العالمي

٢٠١٧/١٢/١٨

د. ناسر مصطفى الجملي

ومجالسنا... في كتبنا ورواياتنا... وأن نلزم بها الأولاد من الصغر حتى يسموا بها في الكبر... قال أمير المؤمنين عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُنْبِتُ الْعَقْلَ وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ ، وقال الإمام الشافعي رحمه الله : من تعلم العربية رق طبعه... »

ولقد كان في مكة في زمن من الأزمان قاض يقال له : محمد بن عبد الرحمن ، ويعرف بالأوقص، وإنما لقب بذلك لأن عنقه كان داخلًا في بدنه، وكان منكباه خارجين كأنهما رُجَّان (الزج : الحديدة توضع أسفل الرمح) ، وكان إلى ذلك دميم الوجه، لدرجة أن الخصم كان إذا جلس بين يديه في مجلس القضاء والحكم يُزَعِد حتى يقوم من عنده... وذات مرة مرَّت به امرأةٌ فسمعتة يقول: ((اللهم! أعتق رقبتى من النار))، فقالت له: يا ابن آخ، وأي رقبة لك حتى تُعتق؟! يقول الأوقص: قالت لي أمي يوماً - وكانت امرأة عاقلة -: ((يا بني، إنك على صورة من الخلق لا تصلح معها للدخول على الناس ، والجلوس في مجالس الرجال، ولا تكون في قوم إلا كنت المضحوك منه المسخور به، فعليك بطلب العلم والأدب: فإنه يرفعك)).

قال: فطلبت العلم، فوُلِّيت قضاء مكة عشرين سنة.

فانظر أخي ، وتأملي أختي ... كيف أن

العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والكريم. فلنبادر إلى العناية بهذه اللغة وأدائها... والاحتفال بعلومها ومعارفها... ولنجعلها في أولويات حياتنا نُمس في عز ونُرفع ونُجل... يقول مصطفى صادق الرافعي رحمه الله : ما دلت لغة شعب إلا ذلّ ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهابٍ وإدبارٍ رحم الله الرافعي وكل علماء الأمة الذين أرسوا لنا دعائم هذه اللغة، وأبانوا سبلها، وشرعوا أبوابها، وكشفوا عن صور جمالها التي أودعها الله فيها ... إنَّ الَّذِي مَلَأَ اللُّغَاتِ مَحَاسِنًا جَعَلَ الْجَمَالَ وَسْرَهُ فِي الضَّادِ لغة بها نزل الكتاب مُفَصَّلًا فسمتُ به عن سائر الأنداد.

ستمعون أيها السادة والسيدات في هذه الأيام كلاماً في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة عن اللغة العربية بمناسبة يومها العالمي الذي يوافق الثامن عشر من كانون الأول (ديسمبر) ، ولعل قائلاً يقول : أين الأئمة والخطباء... وأين المحاربين والمنابر من هذا...؟؟.

وهذا حق وصدق... فالدفاع عن اللغة العربية ، والدود عن حماها دود عن مقدس... مثله مثل الدفاع عن القرآن... مثل الدفاع عن السنة... مثل الدفاع عن القدس... وما أكثر المقدسات في ديننا... وترابط بعضها ببعض...؟.

فالدفاع عن العربية... وتعلمها وتعليمها دفاع عن القرآن والسنة وغيرها... بل إنهما لا يفهمان إلا بها... ولا يُعقلان إلا بتذوق شيء من قواعدها وأدائها... خبرني بربك كيف تفهم التحريم من كلمة (فاجتنبوه) من قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩٠) المائدة. لولا اللغة التي تقول: إن الاجتناب أمر أبلغ من مجرد كلمة حرام... وأشمل من كلمة (لا تشربوه) ... إنه يَفْتَضِي الإِجْتِنَابَ الْمُطْلَقَ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ مَعَهُ بِشَيْءٍ بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ، لَا بِشُرْبٍ وَلَا بِبَيْعٍ وَلَا تَخْلِيلٍ وَلَا مُدَاوَاةٍ وَلَا غَيْرِ ذَلِكَ... من اين فهمنا ذلك ؟ ... من اللغة العربية وأدائها... .

وكيف فهم العلماء من قوله تعالى : { فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَنَّى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ فَإِن خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاجِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا } النساء ٣ عدم الزيادة على أربع مع أن العدد في الآية جمعاً يكون تسعة... إنها اللغة العربية وقواعدها ...

لذا كان من شروط الاجتهاد العلم بالعربية... ومن لا يعرفها لا يحق له أن ينظر في القرآن نظراً اجتهاد، ويقول فيه براهيه، وإلا جار وأخطأ ، وضل وأضل...

فعلينا أن نحتفل بهذه اللغة في سائر أيامنا تَعَلِّماً وتعليماً... وتحديثاً وتكليماً... في أنفسنا وفي أولادنا... في مساجدنا

القدس ليست وحدها

ابراهيم كالن الناطق الرسمي باسم الرئاسة التركية

ترجمة وتحرير «ترك برس»

الأحادي الجانب وإعلان القدس الشرقية عاصمة فلسطين. ينبغي لنا أن نستفيد الآن من هذه اللحظة التاريخية بتنشيط خطة سلام عادلة ودائمة ترمي إلى حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وينبغي للعالم أن يواصل دعمه للفلسطينيين وتطلعاتهم إلى الحرية والأمن والسلام. وينبغي لجميع البلدان أن تعترف بفلسطين وأن تعامل طرفي النزاع بنزاهة ومساواة. يتعين على الاتحاد الأوروبي، إلى جانب دول منظمة التعاون الإسلامي وتركيا بصفتها رئيس الدورة الحالية، القيام بدور رئيسي في المرحلة القادمة من القضية. وكما قال خافيير سولانا: «إن أفضل طريقة لتشجيع الإسرائيليين والفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات هي العمل على تكافؤ الفرص لأن الولايات المتحدة لن تفعل ذلك، لذا يجب على الاتحاد الأوروبي أن يأخذ زمام المبادرة بإرسال رسالة قوية وضرورية في نفس الوقت من خلال الاعتراف فوراً بدولة فلسطين، وهذا الاعتراف سيحقق درجة من الإنصاف التي تحتاجها المفاوضات، وتمنح الاتحاد الأوروبي النفوذ في المفاوضات المستقبلية. ومن ثم يتعين على الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي أن يعيدوا تنشيط عملية السلام لتحقيق حل الدولتين. إن الرسالة المدوية والواضحة التي وجهتها الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢١ كانون الأول/ديسمبر هي أن القدس ليست وحدها، وأن التهديد والابتزاز والاحتلال ونزع الملكية لا يمكن أن تكون معياراً في القرن الحادي والعشرين. كما تؤكد الرسالة الحقيقة الأساسية بأن المشكلة هي الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين الذي يجب أن ينتهي من أجل تحقيق السلام في الأرض المقدسة والشرق الأوسط.

المتحدة، لكنه انتصار كبير للقانون الدولي والأخلاق الرفيعة. إن هذه اللحظة في الواقع لحظة تاريخية في تاريخ الكفاح الفلسطيني من أجل الاستقلال والسلام والكرامة. لقد أثبت العالم أن الشعب الفلسطيني والقدس ليسا وحدهما ولن يتركاً لأهواء الإدارات الأمريكية والإسرائيلية وأهوائهما المنافية للقواعد والمبادئ الأخلاقية الدولية. وقد أوضحت القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي دعا إليها الرئيس، رجب طيب أردوغان يوم ١٣ ديسمبر في إسطنبول، أن العالم الإسلامي لن يستخف بهذه القضية، وسيتابع كافة الإجراءات ذات الصلة لوقف أي سياسة أحادية الجانب فيما يتعلق بالقدس والحرم الشريف. وقد امتد الإجماع الذي ظهر في قمة التعاون الإسلامي، العالم العربي والإسلامي ليشمل أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ويظهر هذا مجدداً عدم شرعية وفساد السياسة التي تنتهجها إسرائيل منذ عقود والقائمة على الاحتلال والتهديد ونزع الملكية. ويؤكد التصويت أنه لا بد من حل الدولتين وأن على إسرائيل إنهاء الاحتلال ونهب الأراضي الفلسطينية. ويجب على الإدارة الأمريكية، بدلاً من دعم الاحتلال، أن تستخدم نفوذها لتنفيذ حل الدولتين على أساس حدود عام ١٩٦٧. لا يمكن لإدارة ترامب أن تدعي أنها وسيط نزيه بينما تمنح إسرائيل مطلق الحرية في فعل ما تشاء، ولا يمكن أن تحظى الإدارة بثقة الفلسطينيين أو العالم الإسلامي بالتهديدات والابتزاز، ولا يمكن لها أن تمضي قدماً في عملية سلام جديدة بانحيازها إلى إسرائيل. إن الخطوة الصحيحة التي يحسن بإدارة ترامب أن تفعلها هي قبول تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة وإلغاء قرارها

شهدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوماً تاريخياً في الحادي والعشرين من ديسمبر، حين أصدرت قراراً رفضت فيه بأغلبية ساحقة من ١٢٨ صوتاً ومعارضة تسعة أصوات، القرار الأمريكي الأحادي إعلان القدس عاصمة إسرائيل. وطالبت الجمعية في قرارها «جميع الدول بالامتنثال لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمدينة القدس الشريف، وبعدم الاعتراف بأي إجراءات أو تدابير مخالفة لتلك القرارات». وأكدت الجمعية العامة أن «أي قرارات وإجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تركيبها الديمغرافية ليس لها أي أثر قانوني، وأنها لاغية وباطلة، ويجب إلغاؤها امتثالاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. كما دعت الجمعية العامة جميع الدول إلى الامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس الشريف، عملاً بقرار مجلس الأمن ٤٧٨ الذي اعتمد في عام ١٩٨٠. وجاء هذا القرار رسالة واضحة لكل من إسرائيل والولايات المتحدة بأن إجراءاتهما المتعلقة بالمدينة المقدسة غير شرعية ولاغية وباطلة وسيتابعها المجتمع الدولي عن كثب. وقد ترفض الإدارة الأمريكية الحالية التي يقودها الرئيس دونالد ترامب، هذا القرار بوصفه غير ملزم، لكنها لا يمكن أن تهرب من حقيقة أن هذه صفقة كبيرة لدبلوماسيتها أحادية الجانب. لم تستمع الولايات المتحدة إلى التحذيرات بأن هذا الإجراء سيؤدي إلى إدانة عالمية وعزل الولايات المتحدة ونهبها في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية المطاف، بل على العكس ذهبت أبعد من هذا، ولجأت إلى التهديدات والابتزاز قبل التصويت بساعات. وسوف يسجل هذا في التاريخ الدبلوماسي بوصفه عصراً مظلماً للولايات

قراءة في الاقتصاد التركي

المصدر: الأناضول ٢٠١٨

وبيّن أن انخفاض قيمة الليرة التركية، وارتفاع أسعار الطاقة العالمية، وارتفاع أسعار الأغذية مع ازدياد الطلب الداخلي، رفع معدل التضخم إلى أرقام مؤلفة من خانتين. وتوقع أيضاً أن تنخفض وتيرة نمو الاقتصاد التركي خلال العام المقبل، بسبب ضغوط معدل التضخم الداخلية، والتآكل المالي خلال الفترة الأخيرة، والسياسات المالية غير الداعمة للاقتصاد. وأضاف "ما يزال ارتفاع معدلات التضخم الرئيسية والأساسية خلال الشهر الماضي (نوفمبر)، يشكل خطراً سلبياً كبيراً على الاقتصاد"، بحسب مدير البنك الدولي في تركيا، الذي أعرب عن اعتقاده أن البنك المركزي لن يصل إلى هدف التضخم المنشود على المدى القصير. وأوضح أن معدل الصادرات التركية، ارتفع إلى دول الاتحاد الأوروبي بسبب الطلب المتزايد وانخفاض الليرة التركية. وسبق أن توقع وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي في أكتوبر الماضي، أن يسجل العام ٢٠١٧، حجم صادرات بقيمة ١٥٧ مليار دولار. وتوقع أن تحقق منطقتي أوروبا وآسيا الوسطى نمواً هو الأكبر منذ ٦ أعوام، بنسبة ٢,٢ بالمائة خلال العام الجاري، مبيناً أن المنتجات الصناعية والصادرات لها دور كبير في هذا النمو. واختتم "زوت" مقالته قائلاً "هناك توقعات بأن يحقق الاقتصاد في أوروبا وآسيا الوسطى، نمواً بمعدل ١,٩ بالمائة، خلال العامين المقبلين، على الرغم من مخاطر مثل انخفاض أسعار السلع، والضعف في القطاع المالي، وتغيّر هيكلية العمالة". وعلى وجه الخصوص فإن النمو المتصاعد لدى الاتحاد الأوروبي، من شأنه الإسهام في استدامة أداء الصادرات التركية القوي، وتحقيق مزيداً من النمو المتوازن خلال العام

وتقرير ممارسة أنشطة الأعمال ٢٠١٨، هو تقرير سنوي يصدر عن دائرة أنشطة الأعمال في البنك الدولي، ويقدم أداء ١٩٠ اقتصاداً في سهولة تنفيذ الأعمال. "زوت" لفت إلى أن هذه الإصلاحات ستساعد على تعزيز مناعة الاقتصاد وانتعاش استثمارات القطاع الخاص على المدى المتوسط. وأضاف أنه إلى جانب تعزيز مناعة الاقتصاد، ستكون الإصلاحات الهيكلية، بمثابة إشارة واضحة، وتحقق زيادة التمويل الأجنبي وقروض طويلة الأجل للقطاعات المؤسسية والمصرفية. حوافز الاستثمار وكان للحوافز التي قدمتها الحكومة التركية والطلب الخارجي المتزايد الأثر الكبير في تحقيق الانتعاش الاقتصادي القوي للبلاد، بحسب "زوت"، وتابع "الاقتصاد التركي حقق نمواً بنسبة ٧,٤ بالمائة في الأشهر التسعة الأولى من ٢٠١٧". وأوضح أن انخفاض أسعار الطاقة في ٢٠١٦ والأداء الاقتصادي المستقر، بلغ عجز الحساب الجاري، للناتج الإجمالي المحلي التركي ٣,٨ بالمائة، وارتفع اعتباراً من سبتمبر/أيلول الماضي إلى ٤,٧ بالمائة نظراً لاستيراد كميات كبيرة من الذهب وزيادة فواتير الطاقة. ورفعت تركيا خلال العام الجاري حيازتها للذهب كجزء من الأصول الاحتياطية، إذ بلغت ٥٢٥,٨ طناً بحسب أرقام مجلس الذهب العالمي، الصادرة خلال وقت سابق من ديسمبر/كانون أول الجاري. التضخم أكد "زوت"، أن أكبر تحدٍّ أمام الاقتصاد التركي خلال العام المقبل، هو ارتفاع التضخم.

تعيش تركيا منذ مطلع العام ٢٠١٧، حالة من الاستقرار الاقتصادي وتسارع في نسب النمو، مسجلة تعافٍ سريع من محاولة الانقلاب الفاشل التي شهدتها البلاد في يوليو/تموز ٢٠١٦. وتراجعت وكالات تصنيف ائتماني عن توقعات متشائمة لها حيال الاقتصاد التركي مطلع العام الجاري، وأعلنت في النصف الثاني ٢٠١٧، أن وتيرة النمو في البلاد تسجل معدلات لافتة. إصلاحات هيكلية في مقابلة مع الأناضول، يقول مدير البنك الدولي لدى تركيا، يوهانس زوت، إن الاقتصاد التركي شهد انتعاشاً قوياً خلال العام الجاري، بعد الظروف الداخلية والخارجية الصعبة التي واجهتها البلاد العام الماضي. "زوت" أضاف أن النمو سيرتفع بنسب أعلى، في حال أجرت تركيا إصلاحات هيكلية واسعة النطاق على سياسات الاقتصاد الكلي، من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام على المدى المتوسط. "تسريع الإصلاحات الهيكلية، سيؤدي دوراً رئيسياً في زيادة الانتاجية ويدعم النمو، ويعزز ثقة المستثمرين، ويحد من نقاط الضعف"، بحسب مدير البنك الدولي. وتشمل الإصلاحات الهيكلية الأساسية، بحسب مدير البنك الدولي في تركيا، تحسين مناخ الاستثمار، وتعزيز القطاع المالي، وتعزيز إدارة الإنفاق العام، واستكمال إصلاحات سوق العمل، وزيادة نوعية النظام التعليمي. وتقدمت تركيا ٩ مراكز في تقرير توقعات ممارسة أنشطة الأعمال لعام ٢٠١٨، الصادر عن البنك الدولي نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي، من المركز ٦٩ عالمياً في تقرير ٢٠١٧ إلى المركز ٦٠ عالمياً لعام ٢٠١٨.

قالوا في نبى الإنسانية

المستشرق الإنجليزي بوسورث سميث:

لقد كان محمد قائداً سياسياً وزعيماً دينياً في آن واحد. لكن لم تكن لديه عجرفة رجال الدين، كما لم تكن لديه فيالق مثل القياصرة. ولم يكن لديه جيوش مجيشة أو حرس خاص أو قصر مشيد أو عائد ثابت.

إذا كان لأحد أن يقول إنه حكم بالقدرة الإلهية فإنه محمد، لأنه استطاع الإمساك بزمام السلطة دون أن يملك أدواتها ودون أن يسانده أهلها.

من كتاب «محمد والمحمدية»، لندن 1874، صفحة 92.

كيفية خداع عقولنا إعلامياً



التي تجعلك لا ترى إلا ما أريد أنا... وهو أسلوب قوي في قيادة الآخرين والرأي العام من خلال وضع خيارات وهمية وتقيد تفكير الطرف الآخر! وهكذا الإعلام.. دائماً ما يضع الحدث في إطار يدعم به القضية التي يريد... انتبه لكل سؤال يقال لك أو خبر أو معلومة تصلك، فإنه قد يسلبك عقلك وقرارك وقناعاتك... وسوف يقيدك.. كثير من المذيعين يضع ضيفه في الزاوية والصف الذي يريده... كلما زاد وعي الإنسان ومعرفته، استطاع أن يخرج من هذه الأطر والقيود، هذه الأطر هي لعبة الإعلام والسياسة والخطباء والكتاب: لكي يقودوك إلى ما يريدونه لا إلى ما تريده توقف الآن وفوراً... وتأمل واصنع الإطار المناسب لك لا القيد حتى لا تتم عملية السيطرة على عقلك. باختصار: من يضع الإطار فإنه يتحكم في النتائج... وهكذا انتقل الناس العرب والساسة بدون وعي من: (عدم الاعتراف بإسرائيل المحتلة) إلى: (القدس ليست عاصمة إسرائيل)!

الأجواء الصينية وبعد توتر العلاقات بين البلدين خرج الرئيس الأمريكي وقال: إن الإدارة الأمريكية تستنكر تأخر الصين في تسليم الطائرة الأمريكية... جاء الرد قاسياً من الإدارة الصينية بأنهم سوف يقومون بتفتيش الطائرة للبحث عن أجهزة تصنت قبل تسليمها!.. الحقيقة هنا، هو أن القضية هي هل تسلم الصين الطائرة لأمريكا أم لا؟ ولكن الخطاب الأمريكي جعل القضية هي التأخر!.. لماذا تأخرتم؟! فجاء الرد الصيني أنهم قبل التسليم سوف يتم تفتيشها وهذه موافقة مضمنة على تسليم الطائرة، وفي حرب العراق الأخيرة كانت المعركة الفاصلة معركة المطار... فقامت وسائل الإعلام بتعبئة الطرفين على أن المعركة الحاسمة هي معركة المطار، فأصبحت جميع وحدات القوات المسلحة العراقية تتركب هذه المعركة، وعندما سقط المطار شعر الجميع أن العراق كله سقط، وماتت الروح المعنوية، بالرغم أنه في ذلك الوقت لم يسقط سوى المطار!! والآن تلعب وسائل الإعلام نفس اللعبة في مجتمعاتنا المنهكة بالجهل وإنعدام الوعي. هذا أسلوب واحد من عدد كبير من الأساليب

نظرية غوبلز (وزير الدعاية الألماني ابان حكم هتلر) في السيطرة على العقول وفق نظرية التأطير والتي أصبحت وسيلة مهمة في تمرير السياسات فيما بعد. واليك هذا المثال: فعندما تزور صديقاً لك في بيته ويسألك: أتشرب شايًا أم قهوة؟! فإنه يستحيل أن يخطر ببالك أن تطلب عصيراً مثلاً، وهذا الوضع يسمى: «أسلوب التأطير» فهو قد جعل عقلك ينحصر في اختيارات محددة فرضت عليك لا إرادياً ومنعت عقلك من البحث عن جميع الاختيارات المتاحة.

بعضنا يمارس ذلك بدون إدراك... وبعضنا يفعله بهندسة وذكاء... والقوة الحقيقية عندما نمارس هذا الأسلوب بقصد وعندما أجعلك تختار ما أريد أنا بدون أن تشعر أنت..

تقول أم لطفها: ما رأيك هل تذهب للفراش الساعة الثامنة أم التاسعة؟

سوف يختار الطفل الساعة التاسعة.. وهو ما تريده الأم مسبقاً دون أن يشعر أنه مجبر على فعل ذلك بل يشعر أنه هو من قام بالاختيار... ونفس الأسلوب يستخدم في السياسة والإعلام... ففي حادث تحطم طائرة تجسس أمريكية في

حقائق يجب أن نعرف :

فخر الدين باشا



إعداد: د. محمد عمر النجار



للتدقيق في الرواية المنتشرة في الكتب عن فخر الدين باشا، لأن مصدرها الانجليزي، ويؤكد أن كثيراً من جرائم القتل التي نسبت للرجل وجنوده، ثبت عدم صحتها، كما أن تاريخ المدينة المنورة لم يكتب بموضوعية حتى الآن. يقول الدكتور عائض الردادي -الأستاذ المتعاون في قسم الأدب بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- بأن فخر الدين باشا، كان ظالماً ومظلوماً في نفس الوقت، ففي الوقت الذي ينسب إليه السبب في حصار المدينة المنورة بين عامي ١٩١٦ - ١٩١٩، لم يُسلط الضوء على صمود جيشه في الدفاع عنها، وبُذِيف الردادي أنه عرف بعد التعمق والدراسة أن فخر الدين مظلوم بعد أن كان من أشد الكارهين له... وبالرغم من حصاره داخل المدينة المنورة ثلاث سنوات إلا أنه ظلَّ يهاجم الإنجليز والحلفاء الذين يحاصرونه. وأختم بما قاله رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان رداً على تغريدة بن زايد: من الواضح أن بعض المسؤولين في الدول العربية يهدفون من خلال معاداتهم لتركيا إلى التستر على جهلهم وعجزهم وحتى خيانتهم، ونحن نعلم مع من يتعامل هؤلاء الذين يتطاولون على تاريخنا وعلى شخص فخر الدين باشا، وسنكشف ذلك في الوقت المناسب.

وكالات عالمية

من الجيش الهاشمي الذي كان مع الشريف حسين. العاصمة: كان القائد فخر الدين باشا، قائداً برتبة عميد في فيلق الجيش العثماني الرابع في الموصل، أثناء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، لكنه رقي إلى رتبة لواء، واستدعي من قبل الدولة العثمانية بعدها بعامين إلى المدينة المنورة للدفاع عنها، عندما كان الإنجليز ومعهم الشريف حسين يقومون بحركة مسلحة ضد الدولة العثمانية، في إطار الحرب العالمية التي كانت بريطانيا، ضد الدولة العثمانية يقول الكاتب والمؤرخ العراقي أورخان محمد: إن سبب نقل ٣٠ غرضاً إلى الأستانة كان الخوف عليها من تعرض المدينة للنهب، وكانت الأغراض المرسله هي الأمانات النبوية الشريفة. وقد أرسل فخر الدين طلباً لحكومته يطلب منها نقل هذه الأغراض، فوافقت على شرط تحمل فخر الدين المسؤولية، وقد أرسل معها ٢٠٠٠ جندي لحمايتها، ويعلل أورخان بقاء فخر الدين في المدينة لمدة ثلاثة أعوام بحبه المدينة المنورة والنبي محمداً عليه الصلاة والسلام، ما جعله يرفض الانسحاب منها بعد انسحاب كافة القوات العثمانية من المنطقة ودخول قوات الشريف حسين إلى مكة المكرمة. ويدعو الباحث والمؤرخ السعودي الدكتور فايز الحربي

أثارت تغريدة أعاد نشرها عبدالله بن زايد وزير خارجية الإمارات جدلاً بشأن أحد القادة العثمانيين الذين كانوا يعيشون في المنطقة العربية قبل نحو مائة عام ومفادها أن فخر الدين باشا ارتكب جريمة بحق أهل المدينة وسرق أموالهم وقام بخططهم وترحيلهم من المدينة، بالإضافة إلى سرقته أغلب مخطوطات المكتبة المحمودية الموجودة في المدينة، وإرسالها إلى تركيا. وتنتهي التغريدة بهذه الجملة: هؤلاء أجداد أردوغان وتاريخهم مع المسلمين العرب القاصية :

لا تذكر الرواية التي نشرها بن زايد سياق ما حدث، لكن أنصار الرواية المعادية لفخر الدين باشا يقولون إنه أخلى المدينة المنورة من سكانها، لأنه كان يخشى من انضمام أهلها لـ«الثورة العربية»، وكان يحاول قدر الإمكان أن يبقيها تابعة للحكم العثماني. بالإضافة إلى ذلك، مد خط السكة الحديد إلى داخل المدينة، وهدم البيوت التي كانت في طريق خط القطار، ليتمكن من توصيل السلاح إلى الداخل، وحول المسجد النبوي إلى ساحة عسكرية، تضيف هذه الرواية أن ذلك التهجير أضر بسكان المدينة وغير ديموجرافيتها، حيث أدى إلى سفر أعيان المدينة وأضرَّ بهم مادياً، ودفع بعض السكان لأكل الحشاش بسبب عدم توافر الطعام. ، وتنسب إليه أيضاً قتل عشرات

قضية المسلمين الأولى فلسطين قلب الأمة



د. طارق السويدان

في فترة صحو بين فترات الألم والمرض أكتب هذه الكلمات عن قضية المسلمين الأولى فلسطين قلب الأمة :

أراني ومواقفي التالية لم تتغير طيلة حياتي وهي مسطورة كذلك في كتابي (فلسطين التاريخ المصور) وكتابي (اليهود الموسوعة المصورة) واليكم تلخيصاً لها لعل شباب الأمة تتبناها :

فلسطين كلها من البحر الى النهر أرض للمسلمين ولا يجوز التنازل عن شبر منها

الصهيانية عصابة اجرامية محتلة ويجب اخراجهم من فلسطين وتحويلهم الى البلاد التي هاجروا منها

السلام مع الصهيانية خيانة لله ورسوله والمؤمنين لا أمل في أن تقوم حكومات المسلمين الحالية بتحرير فلسطين فهم بين الخيانة أو التبعية للغرب أو الضعف

الشعوب معظمها مع تحرير فلسطين والاستعداد للتضحية بالنفوس وكل شيء لأجل ذلك

لكن الشعوب أعجز من أن تفعل شيئاً يذكر ، فقليل من المظاهرات والكتابات هو أقصى ما تسمح به الحكومات (وقد رأينا ما فعل الطفلة بالشعوب عندما ثارت لأجل الحرية والكرامة)

فما الحل إذا ؟

لا بد من جيل جديد واعى وقادر على إحداث التغيير الداخلي في قيادة أمتنا حتى يتولى الأمة من هو جاد تجاه قضية فلسطين (حتى يغيروا ما بأنفسهم)

إعداد هذا الجيل قد بدأ منذ حين لكن اكتمال ذلك سيحتاج الى مزيد من الزمن

ماذا نفعل حتى ذلك الحين ؟

كلّ يقدم ما يستطيع من مقاومة بالسلاح ضد المحتل او بالقلم او باللسان أو بالشعر او بنشر القيم أو بالتربية أو بالقانون او تمثيل القضية في المحافل الدولية (لا يكلف الله نفسه إلا وسعها)

فضل المسجد الأقصى



د. عبد العزيز محمد الخائف

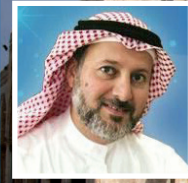
ذكرت كلمة (المسجد الأقصى) في القرآن مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء آية: ١]. وفي ذلك إشارة إلى أن الإسلام جمع ما جاءت به شرائع التوحيد والحنيفية، من عهد إبراهيم عليه الصلاة والسلام الصادر من المسجد الحرام إلى ما تفرع عنه من الشرائع التي كان مقرها بيت المقدس، ثم إلى خاتمتها التي ظهرت من مكة أيضاً. فضل المسجد الأقصى: ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء آية: ١]. وقد ذكر المفسرون جوانب من البركة التي أحلها الله تعالى على هذا المسجد وما حوله.

يقول ابن عطية في تفسيره: ((والبركة حوله هي من جهتين: أحدهما: النبوة والشرائع والرسول الذين كانوا في ذلك القطر وفي نواحيه وبواديه، والأخرى: النعم من الأشجار والمياه والأرض المفيدة التي خص الله الشام بها)).

فضل الصلاة فيه: روى النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أن سليمان بن داود لما بنى مسجد بيت المقدس سأل الله خلا لا ثلاثاً سأل الله حكماً يصادف حكمه فأوتيته ، وسأل الله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيته ، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا يهزه إلا الصلاة فيه أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه)).

وقد وردت أحاديث تبين أن الصلاة فيه تضعف على الصلاة في غيره من المساجد - إلا المسجد الحرام والمسجد النبوي- بأضعاف كثيرة. ولكن هذه الروايات لم تتفق على عدد محدد للزيادة، فبعضها ذكر أنها تضعف خمسين مرة، وأخرى ذكرت أنها تضعف بخمسمئة مرة، وأخرى بخمسين ألف مرة. ورجح بعض العلماء رواية الخمسمئة.

قل لأبنائك.. «٢٥» معلومة مهمة عن فلسطين



د. جاسم المطوع

هي مقر الأنبياء، وقد سأل أبوذر رضي الله عنه «رسول الله: أي مسجد وضع أول، قال: المسجد الحرام قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون، ثم قال أينما أدركت الصلاة فصل والأرض لك مسجداً».

يا ولدي: هل تعلم أن أبوبكر الصديق رضي الله عنه على الرغم من انشغاله بمشكلة ردة العرب بالجزيرة العربية وتجييش الجيوش لمحاربتهم ليردهم للإسلام الصحيح، لم يلف الجيش الذي أمر به النبي الكريم للذهاب للشام على الرغم من حاجته لكل طاقة يستثمرها لعودة الجزيرة إلى استقرارها، وهل تعلم أن العصر الذهبي للفتوحات الإسلامية كان أيام عمر الفاروق رضي الله عنه، وأنه لم يخرج من المدينة المنورة للاحتفال بفتح أرض أو بلد إلا فلسطين، فذهب إليها بنفسه وفتحها صلحا وصلى بها وتسلم مفاتيحها لإنقاذ النصارى من ظلم الرومان وقتها، ثم فتحها مرة أخرى صلاح الدين في يوم تاريخي من عام ٥٨٣هـ وكان يوم جمعة يصادف يوم ٢٧ رجب وهو في نفس تاريخ الليلة التي عرج بها النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء مروراً ببيت المقدس، وهذا اتفاق عجيب فقد يسر الله أن تعود القدس لأصحابها يمثل زمن الإسراء والمعراج.

قال ولدي: ولماذا سمي بيت المقدس بهذا الاسم؟ قلت: هذا الاسم كان قبل نزول القرآن فلما نزل القرآن سماه المسجد الأقصى، وسمي بالمقدس للقدسية التي كان يمتاز بها، ولهذا فإن أرض فلسطين والشام هي أرض رباط، فقد استشهد فيها بحدود ٥٠٠٠ من الصحابة الكرام وهم يحرسون على فتح بيت المقدس وتحريرها من ظلم الرومان، ولا يزال الشهداء يسقطون حتى اليوم، فهي أرض الشهداء وأرض الرباط.

قال ولدي: إذن أهمية المسجد الأقصى وأرض الشام مثل أهمية الحرمين مكة والمدينة أليس كذلك يا ولدي؟ قلت: نعم يا ولدي والله تبارك وتعالى يجمع بينهما، ففي قوله تعالى (والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين)، قال ابن عباس رضي الله عنه: التين بلاد الشام والزيتون بلاد فلسطين وطور سينين الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام بمصر، والبلد الأمين مكة المكرمة، وقول الله تعالى (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون)، في أحد الأقوال بتفسيرها أن أمة محمد ترث الأرض المقدسة، قال ولدي: الآن عرفت أهمية فلسطين والمسجد الأقصى وكما أعلم أن الصلاة فيه تضاعف إلى خمسمائة ضعف فهل هذا صحيح؟ قلت: نعم هذا صحيح، ولا تنسى يا ولدي فلسطين وأهلها من دعائك بارك الله فيك.

لو سألتك ابنك لماذا أنت مهتم بفلسطين وتتابع أخبار بيت المقدس؟ فماذا تقول له؟ وما هو جوابك؟ أقترح على القارئ قبل أن يكمل المقال أن يتوقف قليلاً ويفكر في جواب يقوله لابنه لو طرح عليه هذا السؤال، ويمكنك أن تستعين بهذه الـ ٢٥ معلومة المهمة التي لا بد أن يعرفها أبنائنا عن فلسطين وبيت المقدس، حتى يعرفوا لماذا نحن نهتم بفلسطين وما يحدث فيها، وأقترح على القارئ أن يقرأ المقال على أبنائه، أو أن يرسل الرابط لهم على «الواتساب» ليطلعوا عليه، حتى يعرفوا أننا مهمما انشغلنا بالدنيا فإن فلسطين هي قضيتنا الأولى بعد المساهمة في توعية المسلمين وتعليمهم.

وقل لولدك: يا ولدي إن فلسطين هي سكن الأنبياء، فنبينا إبراهيم عليه السلام هاجر إلى فلسطين، ولوط عليه السلام نجاه الله من العذاب الذي نزل على قومه إلى الأرض المباركة وهي أرض فلسطين، وداود عليه السلام عاش في فلسطين وبني محرابه فيها، وسليمان عليه السلام حكم العالم كله من فلسطين، وقصته الشهيرة مع النملة التي خاطبت النمل وقالت لهم (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم) كان في مكان يسمى وادي النمل بفلسطين وهو بجوار «عسقلان»، وفيها كذلك محراب زكريا عليه السلام، كما أن موسى عليه السلام طلب من قومه أن يدخلوا الأرض المقدسة، وسماها المقدسة أي المطهرة التي طهرت من الشرك وجعلت مسكناً للأنبياء، وحصلت فيها معجزات كثيرة منها ولادة عيسى عليه السلام من أمه مريم وهي فتاة صغيرة من غير زوج، وقد رفعه الله إليه عندما قرر بنو إسرائيل قتله، وفيها هزت مريم عليها السلام جذع النخلة بعد ولادتها وهي في أكثر حالات ضعف المرأة، ومن علامات آخر الزمان فيها أن عيسى عليه السلام سينزل عند المنارة البيضاء، وأنه سيقتل المسيح الدجال عند باب اللد في فلسطين، وأنها هي أرض المحشر والمنشر، وأن يأجوج ومأجوج سيقتلون على أرضها في آخر الزمان، وقصص كثيرة حصلت في فلسطين منها قصة طالوت وجالوت.

قال ولدي: وماذا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعلاقته بفلسطين؟ قلت يا ولدي: لقد كانت القبلة في بداية فرض الصلاة تجاه بيت المقدس، ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة نزل عليه جبريل عليه السلام وهو يصلي وأمره أن يغير اتجاه القبلة من بيت المقدس إلى مكة المكرمة فسبح المسجد الذي كان يصلي فيه «ذو القبلتين»، كما أن رسولنا الكريم عندما أسري به ذهب لبيت المقدس قبل معجازه للسماء، فهي المحطة الأولى التي توقف فيها بعد انطلاقه من مكة باتجاه السماء، وصلى بالأنبياء إماماً، ولهذا

